- تمهيد 5
- مقدمة 15
- **الفصل الأول : التحكيم وأشكال ممارسة السلطة : نحو تحديد للنظام السياسي المغربي** 33
  1. البيعة واللدنية والتحكيم 37
  2. المجتمع المدني المكمَّم 48
  3. نظام الرعاية والأعيان : النجاح بواسطة العلاقة الشخصية 54
- **الفصل الثاني : ممارسات السلطة وخطاباتها قبل الاستعمار** 69
  1. دار المُلك بوصفها مفهوما سياسيا 72
  2. ثلاث وسائل إجرائية في علاقة السلطة : التقرب والخدمة والهبة 75
  3. الرعب والإدارة : بين الهبة والعقد 80
  4. التوسط : الجسد الروحي والقهر 93
  5. السلطان بصفته وليا ومحاربا 100
- **الفصل الثالث : الشيخ والمريد : تجربة السلطة وتقديسها** 107
  1. تكوُّن سلطات الزعيم/الشيخ وبنيتها 111
  2. تكون سلطات ولي الله وبنيتها : علاقة الشيخ بالمريد 114
  3. الهبة المطلقة : الخدمة والشفافية والتخلي عن الرجولة 121
  4. الشيخ والمريد : الازدواجية والتأرجح والتكوين من أجل السلطة 129
- **الفصل الرابع : البنية الكولونيالية وإعادة إنتاج البنية التسلطية : نموذج لبناء تراثية سياسية** 137
  1. خصوصية البَنْيَنَة الكولونيالية : الزعامة والتقنوقراطية 139
  2. الاستعمار والتسلط والمجتمع المدني 158

❐ **الفصل الخامس : رسوخ الخطاطة والمفارقات التي تحركها** 173
1. الولوج إلى السلطة في التاريخ الثقافي : القلب الإجباري للمريد 178
2. طوبوغرافية السلطة : اختبار النظرية بواسطة طقوس المرور 184

❐ **الفصل السادس : أنظمة سلطوية : المغرب والجزائر ومصر** 195
1. تمهيد للمقارنة 197
2. الجزائر : تنافس الإخوة وضعف الوساطة الرمزية 200
3. الوجهان المغاربيان للنظام التسلطي : مقارنة بين المغرب والجزائر 208
4. مصر : التحديث والبحث عن «صاحب الساعة» 215
5. نموذج الشيخ والمريد والمؤسسة الطرقية 221

❐ **خلاصات** 235

❐ **بيبليوغرافيا** 247